

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic2>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade12>

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/omcourse_bot

KINGDOM OF BAHRAIN

EDUCATION & TRAINING QUALITY AUTHORITY

Directorate of National Examinations

Grade 12 National Examinations

مملكة البحرين

هيئة جودة التعليم والتدريب

إدارة الامتحانات الوطنية

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

March 2019

امتحان مارس ٢٠١٩

ARABIC

اللغة العربية

Paper 2 Reading

الورقة ٢ القراءة

Duration: 90 minutes

مدة الامتحان: ٩٠ دقيقة

مجموع درجات هذه الورقة ٤٠ درجة

لا حاجة لأدوات إضافية.

ألصق الرقم الشخصي للطالب هنا

--

اقرأ أولاً التعليمات الآتية:

اكتب الإجابة في ورقة الأسئلة.

استعمل قلمًا أزرق فقط.

لا تكتب على الهامش العمودي.

أجب عن جميع الأسئلة.

For Markers' Use		لاستعمال المصححين				
	Maximum mark	OM	RM	AC	GR	RE
DK No	-					
Marker No	-					
Q1	12					
Q2	12					
Q3	16					
Total	40					

عدد صفحات هذا الامتحان ١٤ صفحة مطبوعة و ٢ صفحة بيضاء

في حياتنا نحتاج كثيرًا أن نتمتع بفطنة وذكاء؛ كي نفرق بين المهمِّ والأهمِّ، نحتاج إلى أن نميز - بدقة - بين خير الخيرين وشرِّ الشرِّين؛ لأننا كثيرًا ما نُخدع في التفريق بينهما، فتضطرب من أمام أعيننا معالم الطريق، ونجد أنفسنا سعداء بجني الأقلِّ، في حين يمكننا أن نجني الأكثر. فأحدنا قد يُنفق يومه في القيام بعمل مفيد، والحال أنَّه قادر على صنع ما هو أكثر فائدة.

وأكبر البلاء أن يضيع منك الهدف، فتتكبَّ الطريقَ من جادةٍ إلى جادةٍ، فلربما سرت في سبيل تاه بك إلى مهلكة لا تعلم عُباها، وإن حملك سعدك إلى خيرٍ فلربما تهتدي إلى جادةٍ سليمةٍ، لكن لن تجد فيها ما وجد الساعي إلى عمله وهدفه يسوقه إلى غايته.

إنَّ الشراك والفخاخ التي تقف أمام حُلْمِكَ وطموحك لكثيرة؛ أحدها ذلك الشَّرْك الذي يدفعك إلى الانكباب على عمل تبذل الجهد في تحسينه وتجويده، في حين أنَّ هذا العمل في ميزان هدفك الرئيس لا يساوي الوقت الذي أنفقته فيه. تعال مثلًا وانظر إلى شخص يُعطي العلاقات الاجتماعية وقتًا كبيرًا، فهو من مجلس إلى آخر، ومن مندبٍ إلى غيره، فتسأله: هل لديك طموحات انتخابية تحتاج لانفاس الناس حولك؟ فيجيبك: لا. لكنني أجد متعة في ذلك. إنَّ التواصل الاجتماعي - بلا شك - مهمٌّ وضروريٌّ، ولكن ينبغي وضعه على ميزان المهمِّ والأهمِّ، وعلى هذا المثال فقس.

تحضرنى هنا قصة عامل المنارة، طيب القلب الذي تسبَّب في كارثة كبيرة أودت بحياة الكثيرين، وفي خسائر مادية فادحة؛ لأنَّه لم ير أولوياته ويركز فيها جيدًا. وخبره أنَّه كان يعمل حارسًا لمنارة على امتداد ساحل صخريٍّ، كان يحصل كلَّ شهر على ما يكفي من زيت الوقود؛ لكي يحافظ على ضوء المنارة متوهجًا. عُرف الرجل بطيبة القلب وحبِّ الآخرين. ولأنَّه لم يكن يبعد عن المدينة كثيرًا، فلقد كان يقصده كلُّ من نفذ الوقود لديه لاقتراض كوب من الزيت أو أكثر؛ فهذه امرأة من القرية المجاورة استجده قليلًا من الزيت لأجل أسرته، وذلك رجل يرجوه قليلًا من الزيت لأجل مصباحه، وآخر كي يُزيِّت عجلته. ولأنَّ كلَّ الطلبات بدت له معقولة وإنسانيةً، لم يكن يردُّ أحدًا خاوي الوفاض. لكن عندما أوشك الشهر على الانتهاء، لاحظ أنَّ مخزونه من الزيت قليل جدًّا، وما لبث أن نفذ، فانطفأ فجأة ضوء المنارة. وفي تلك الليلة، غرقت سفنٌ عديدة، وهلك كثيرٌ من الناس.

يعلِّمنا هذا الموقف أنَّ الشيء الجيد ليس كذلك، إذا ما جَعَلْنَا نقصَ في الأجود، وأنَّ الطريق إلى الجحيم كثيرًا ما يكون محفوظًا بالنوايا الطيبة كما ورد في مأثور القول.

إنَّ الأهداف مناراتٌ في طريق السعي نحو الإنجاز؛ وكلِّما أضاعت شعلتها تلمست الطريق بسلام. من هنا أهيب بك - يا صديقي - أن تجعل هدفك حاضرًا دائمًا في ذهنك، واضحًا أمام

عينيك، مُلحًا على كيانك ووجدانك، فلا يغيينَ عنك لحظة؛ كي لا تحيد بعيدًا. عليك أن تعرض كلَّ عمل تودّيه وكلَّ مهمّة تفعلها على الهدف الكبير الذي تؤمن به، فإذا ما كان متماشيًا معه أنفذته، وإذا كان غير ذلك أوقفته إلى حين.

(١) وازن الكاتب في مُجمل النصّ بين سلوكيّين. حدّدهما، وبيّن الفرق بينهما.

[٣]

(٢) في الفقرة الثانية استعمل الكاتب (لربّما) مرّتين.
ما غرض الكاتب من هذا التريديد؟

[١]

(٣) وظّف الكاتب في الفقرة الأخيرة أسلوب النداء.
ما أثر هذا الأسلوب في القارئ؟

[١]

(٤) يتبنّى الكاتب ما ورد في القول المأثور: (الطريق إلى الجحيم كثيرًا ما يكون محفوظًا
بالنوايا الطيّبة). حدّد موقفك من هذا القول، مع التعليل.

[١]

(٥) هل توافق الكاتب حين رأى أنّ انكبابك على تجويد عملٍ ليست له أولويّة فحّ يقف أمام حلمك وطموحك؟ علّل رأيك.

[١]

(٦) هل لديك طموحات انتخابيّة تحتاج لانتفاف الناس حولك؟ فيجيبك: لا. لكنّي أجد متعة في ذلك) بيّن رأيك في الإجابة المقدّمة عن السؤال المطروح في القول السابق، مع التعليل.

[١]

(٧) في الفقرة الأخيرة: (فلا يغيينّ عنك لحظة) ما نوع النون في (يغيينّ)؟ وما الذي أفادته في سياقها من النصّ؟

[٢]

[٢] درجتان لسلامة اللغة تركيبياً وإملاءً.

[١٢]

[٢] لخص النص الآتي بعبارتك وأسلوبك في حوالي ١٩٠ كلمة مراعيًا نمط الخطاب وجنسه.

لقد ساعدت البنية الكتابية للغة العربية وما تتمتع به من خصائص على ارتقاء الخط العربي إلى فن جميل يتميز بقدرته على مسايرة التطورات والخامات التي يكتب بها أو عليها؛ إذ تشكلت علاقة وثيقة بين كل نوع من أنواعه وتلك الخامات، فرأيناه لينا ينساب برشاقة وغنائية، ورأيناه صلبًا منزنًا يشغل حيزه بجلال يمتد إلى ما حوله، ورأينا الصلابة واللين يتبادلان ويتآغمان فيه. وهو في كل أحواله يشد الناظر ويمتعه بجماليات خاصة وتجريدية متميزة شهدها هذا الخط بشكل مبكر وراق؛ ما جعل له مكانة خاصة بين الفنون التشكيلية.

الخط العربي يعتمد فنًا وجماليًا على قواعد خاصة تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة، وتوظف في أدائه فنًا العناصر نفسها التي نراها في الفنون التشكيلية الأخرى، كالخط والكتلة، ليس بمعناها المتحرك ماديًا فحسب، بل وبمعناها الجمالي الذي ينتج حركة ذاتية تجعل الخط يتهدى في رونق جمالي مستقل عن مضامينه ومرتبطة بها في آن واحد. ومن خلال نمطيه الأساسيين المنحني الطيَّاش والهندسي اللذين ينفرد كل منهما بجماليات خاصة، يستطيع الفنان إبداع نوع من الإيقاع نتيجة التضاد بين الأجزاء والألوان، وما يحققه من إحساس بصري بالنعومة والخشونة والتكامل الناتج عن التوزيع الإيقاعي المتناغم في وحدة العمل الفني كله.

الخط العربي يمنح الفنان الحرية اللازمة للتشكيل. وهذا ما ساعد الفنانين العرب والمسلمين على استعماله في تشكيل تحفهم على الخامات المتنوعة كالمعادن والخزف والخشب والرخام والجص والزجاج والنسيج والورق بأنواعه، بالإضافة إلى الروائع المعمارية، فإذا به قاسم مشترك بين كل الفنون العربية الإسلامية؛ إذ أعارها طابعه الجمالي المنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة.

لم يتطور الخط العربي دفعة واحدة، مثله في ذلك مثل غيره من الفنون، بل نما ونضج مع الزمن؛ ففي بداياته، أدى دورًا وظيفيًا فحسب، ولم نعرف له عند مجيء الإسلام أكثر من نوعين: البسط؛ وهو خط يميل إلى القساوة، استعمل في النقوش وفي الوثائق المهمة التي كانت تكتب على الرق وفي المصاحف بصورة خاصة، والتقوير؛ وهو أكثر ليونة واستدارة، استعمل في المعاملات اليومية والوثائق والمراسلات الخاصة التي تتطلب السرعة.

وقد بدأت النهضة الفنية للخط العربي مع بناء الكوفة، باعتماد خط البسط بشكل أساسي،

ليتطور سريعاً، خاصةً بعد التقائه بخبرات مَنْ حلَّ بالكوفة من قبائل اليمن وعاداتهم في تربيعة الخطِّ المسند، وبخبراتِ أهل الحيرة والأنبار الذين اشتهروا ببراعتهم في الكتابة. وعلى الرُّغم من وجود نماذج سبقت إنشاء الكوفة تحمل سماتِ الخطِّ الذي أُطلق عليه اسم الكوفيِّ، فإنَّ هذه التسمية سادت وأصبحت تُطلق على كلِّ الخطوط التي تميل إلى التربيعة والهندسة أينما كُتبت.

غير أنَّ الكوفة عرفت نوعين آخرين إلى جانب الخطِّ القاسيِّ: نوعاً مخففاً ليناً هو خطُّ التحرير، ونوعاً يمكن عدُّه جمعاً بين النوعين السابقين هو خطُّ المصاحف الذي اهتمَّت المصادر التاريخية بتناوله، وكان معتمداً في كتابة المصاحف الكبرى. ومن أبرز كُتَّابه الأوائل مالك بن دينار الوراق، وخشنام البصري. أمَّا أقدم فنَّان متميِّز في الخطوط الكوفيَّة تذكره المصادر، فهو خالد بن أبي الهياج الذي نسخ عدداً من المصاحف وكُتِبَ الأخبار والأشعار، وكان أوَّل من خطَّ كتابة تزيينية على المساجد، إذ خطَّ على جدار القبلة في المسجد النبويِّ الشريف أربعاً وعشرين سورة من القرآن الكريم.

استمرَّ الخطُّ الكوفيُّ في التطوُّر والانتشار، فأسهمت كلُّ الحواضر العربيَّة والإسلامية مشرقاً ومغرباً في الإضافة إليه، والارتقاء بجماليَّاته لقرون طويلة، فتعدَّدت أنواعه وأشكاله التزيينية والزخرفية حتَّى جاوزت السبعين، منها الكوفيُّ البسيط والمورق والمضفرُّ والمزهرُّ والمرعُّ والتذكارِيُّ والقيروانيُّ والأندلسيُّ والفاطميُّ والمملوكيُّ والسلجوقيُّ والنيسابوريُّ، إلى آخر تلك الأنواع والتفرُّعات التي تتمتع بمميِّزات تشكيلية جمالية عالية ساعدت على تطوُّرها القيم الجمالية الهيكلية الكامنة في الخطِّ العربيِّ وحروفه، بالإضافة إلى الطبيعة الفنيَّة الزخرفية في الخطِّ الكوفيِّ، والتي تتيح للخطَّاط المبدع درجة عالية من الحرِّيَّة في الابتكار والإبداع.

ولم يحدَّ من نموِّ الخطوط الكوفيَّة وإطراد تطوُّرها إلى جانب الخطوط اللينة إلا سيطرة العثمانيين على البلدان العربيَّة، ونقلهم لخيرة مبدعيها إلى الأستانة، وإهمالهم الخطوط الكوفيَّة مع تصاعد اهتمامهم بالخطوط اللينة، ما أدَّى إلى وضع الخطوط الكوفيَّة في الظلِّ لمئات من السنين.

مرَّ أسبوعان منذ أنْ عرفتُ أنْ كتابًا باسمي أصبح على قيد الحياة، ويتداوله الناس، ومازلتُ حتَّى الآن أتساءل عن مدى قدرتي على تحمُّل مسؤولية هذه الشهادة الحبريَّة الدكناة، الأكثرُ حيرةً منِّي كان أبي الذي لم يفهم كيف صار ابنه الذي يشاركه في الغداء والعشاء كلَّ يوم مؤلفًا بين ليلة وضحاها.

كان من المتوقَّع أن يدهشه الآن - وهو في السبعين - أن الكتاب الذي لم يكتبه هو قَطُّ، كتبه ابنه الوحيد الذي لم تبدُ على ملامحه من قبلُ سيماء الكتابة. كانت تساؤلاته أكثر حموضةً من كأس الليمون الذي يساعدي على جعل ارتجافات وجهي وتقلُّصاته تبدو طبيعيَّة ومبرِّرة؛ فهو لا يحترم في حياته شيئًا أكثر من الورق المرصوص بين دفتين، ويجمع في مكتبه ومستودع المنزل وسطحه آلاف الكتب، مثل الورَّاقين القدماء الذين يفيضون احترامًا للكتب حدَّ الخجل من كتابة أحدها. لهذا هو اليوم يتكلَّم أسرع من المعتاد.

غابت عني لوهلة نبرته البطيئة الهادئة تلك، وراح يمرُّر لي اندهاشه في حكايات غير ضروريَّة، وبعض الضحك القصير، ثمَّ أخذني إلى مكتبه، وهو يُمسك بيدي طوال صعودنا الدرج، وفتح الباب؛ لندلِّفَ إلى المكتب المبطن بالرفوف الخشبيَّة، وفي حضرة المئات من الكتب الجلديَّة المدموغة بتلك العناوين الذهبيَّة العتيقة تركني أجلس. دار حول مكتبه الكلاسيكيِّ الصغير، وراح يُخرج من أدراجهِ أوراقًا مكدَّسة، ومخطوطات معدَّة للنشر، ومُعنونة فعلاً، وبخطِّ اليد. كلُّها في هيئة ورقيَّة نهائيَّة، جاهزة لأن تتحوَّل إلى كتاب حقيقيِّ، ولكنَّها بقيت كما هي.

"كلُّها من حبر العمر يا ولدي ... ولكن أخاف أن تخرج إلى الناس... في النشر شجاعة كبيرة، ما شاء الله عليك، أمَّا أنا ..."، وتنهَّد وسط ابتسامة منكسرة، ثمَّ أضاف: "لا أعرف إذا ما كنتُ سأنتشجَع يوماً على النشر أو لا. حتَّى الآن ... ومنذ زمن طويل، قلم الباركر الأثير هو ناشري الوحيد، مثلما أنَّ هذا الدرج هو قارئ الوحيد أيضاً".

وعلى مرمى البصر كانت ملفَّات أبي البلاستيكية المرصوصة تحوي كلَّ ما أراد أن يكتبه، قصاصات الورق الصغيرة الباهتة التي كتبها بنفسه بأسطر مائلة، وأسهم تنظَّم اتِّجاهات السير لكلمات تائهة ولدت في ورقة ضيقة جدًّا، لكنَّه كان يمتلك نُسخًا مصوَّرة منها هي نفسها بعد أن لاحظ أبي أنَّ السنوات راحت تحاول أن تمحو شيئًا من حبر الكلمات الأزرق، وكأنَّ الزمن لم يكتفِ بذلك، بل تجاوزه إلى الاعتداء الصارخ على ذاكرة بؤسه؛ ليسرق الأدلَّة والأحزان التي لا أستطيع تمييز أيِّ منها.

لا يُفصح أبي عن أيّ من أحزانه المنبئية الخاشعة، ولطالما ضنّ بهذا البوح المعنق في عينيه؛ لإيمانه بأنّ كلّ شكوى ينطق بها في الدنيا تحترق، وتصبح غير صالحة للأخرة، وكأنّ الآلام أصبحت عملة مؤجلة ليوم الحساب فقط؛ ولهذا هو يدّخرها لليوم الذي تصير فيه الآلام قابلة للتداول، وتشتري له نعيمًا وجنّة.

كان أحد الملفات يضمّ خمسين فصاصةً تقريبًا، في حين يحوي ملفّ آخر أوراقًا منسوخة من روايات وسير عديدة جمعها أبي خلال قراءته عامًا بعد عام كلّما وجد منها ما يتقاطع مع تجربته، لعلّه يُحشد ما يستعين به على كتاب لم يكتبه حتّى الآن، وظلّ يبشّر نفسه به سنوات طويلة، قبل أن يتغلّب عليه طابع الحياة الرتيب، وتتراكم أعوامه على ظهره، ويقرّر تدريجيًا أن يحتسب عند الله أجر هذا البوح الذي لم يحدث البتّة.

(١) قدّم النصّ مقابلةً ضمنيّةً بين نموذجين من الكتاب. حدّدهما ثمّ وضّح وجه المقارنة بينهما.

[٣]

(٢) أفصح الكاتب عن موقف أبيه من آلام الحياة وتحدياتها بوسائل تعبيرية متنوّعة. حدّد - من الفقرة السادسة - وسيلةً واحدة منها، واذكر الشاهد الدالّ عليها.

[٢]

(٣) (ويجمع في مكتبه ومستودع المنزل وسطحه آلاف الكتب، مثل الورّاقين القدماء الذين يفيضون احترامًا للكتب حدّ الخجل من كتابة أحدها) من العبارة السابقة، بيّن ما للصورة من أثر في المعنى، وفي القارئ.

[٢]

(٤) (الكتاب الذي لم يكتبه الأب قَطُّ، كتبه ابنه الوحيد)

هات - من خبرتك الشخصية - إنجازين يتوافقان ومعنى العبارة السابقة.

[٢]

(٥) اقترح ثلاثة أمور - من خارج النص - لأيِّ متقَّف تساعد على تأليف كتابه الأول.

[٣]

(٦) من الفقرة الثالثة، استخراج اسم إشارة، ثمَّ وضِّح أثر استعماله في المعنى.

[٢]

[٢] درجتان لسلامة اللغة تركيباً وإملاءً

[١٦]

١٤
صفحة بيضاء

ARA12/02

March 2019

ARABIC

Paper 2 Reading

امتحان مارس ٢٠١٩

اللغة العربية

الورقة ٢ القراءة

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطبعتها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (هيئة جودة التعليم والتدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.